الفهرس

المقدّمة ١١

الباب الأوّل: قاعدة لا ضرر

١. مكانة قاعدة لا ضرر ١٥
ما هو معنى القاعدة المتلوة ١٥
مدرك اعتبار القاعدة ١٦
حول السند ١٦
تحرير النص ١٧

٢. حول المعنى ٢٠
فقه الحديث ٢٠
كلمة الضرر ٢٠

٣. في محاولة الضرر ٢٤
ما هي صيغة الضرار؟ ٢٦

٤. في معنى الضرار ٣٠
ما هو معنى الضرار؟ ٣٠
الملاحظة على باب المفاعلة ٣١
حصيلة الملاحظة ٣٢

الملاحظة على الملاحظة ٣٣
٥. نهاية المطاف حول الضرار ٣٦
المعنى على التحقيق ٣٦
التبيين والانتاج ٣٧
النتيجة النهائية ٣٨
نفي الضرر ونفي الاضرار ٣٨
٦. في إستكمال المعنى للحديث ٤١
البحث الجوهري في محاولة معنى الحديث ٤٢
٧. في بيان اجود المعاني للحديث ٤٦
ملتقى المنهجين ٤٨
الاشكال على المنهجين ٤٩
٨. التنبيه الاول في حكومة القاعدة ٥٢
٩. التنبيه الثاني في شمول القاعدة على الاحكام العدمية ٥٦
التوضيح والاستنتاج ٥٧
١٠. التنبيه الثالث في أنّ المقصود من الضرر هو الشخصى لاالنوعي ٦١
نهاية التحقيق ٦٣
١١. التنبيه الرابع في أنّ المقصود هو واقع الضرر ٦٦
الاشكال على مطلوبية الضرر الواقعى ٦٧
١٢. التنبيه الخامس في أن الضرر النافي هو الدنيوي ٧١
الاحكام الضررية ٧٢
الاتجاه الاخر ٧٣
١٣. التنبيه السادس في تعارض الضررين ٧٥
التخيير ٧٦
فروع تعارض الضررين ٧٧
١٤. التنبيه السابع في كثرة التخصيص ٨٢
نهاية التحقيق ٨٣

الباب الثاني: قاعدة حجية البينة

١. مكانة حجية البينة ٨٧
ما هي البينة؟ ٨٧
المعنى الفقهي ٨٨
ما هو معنى الشهادة؟ ٨٩
المعنى الشرعي ٨٩
الفرق بين الشهادة والرواية ٩١
٢. أدلة حجية البينة ٩٣
١. الآيات القرآنية ٩٤
كلام الشيخ في كتاب الشهادة ٩٤
٢. الروايات ٩٥
روايات الشهادة ٩٥
روايات القضاء ٩٦
استدلال الفقهاء على حجية البينة بالروايات ٩٦
الخلاصة ٩٧
٣. الاجماع على البينة ٩٩
النقد على الاجماع ١٠٠
بناء العقلاء ١٠١
السيرة المتشرّعة ١٠١
٤. شروط البينة ١٠٣
الانطلاق عن العلم ١٠٣
ما هو مستند العلم في الشهادة؟ ١٠٥
٥. اشتراط التعدد في الشهود ١٠٨
إختصاص البينة بالموضوعات ١٠٩
ترتب الأثر ١١٠
نطاق البينة ١١٠
الأسئلة ١١١

٦. شروط الشاهد ١١٢
اشتراط البلوغ ١١٢
إشتراط العقل ١١٤
اشتراط الايمان ١١٥
٧. اشتراط العدالة ١١٧
اشتراط ارتفاع التهمة ١١٩
اشتراط طهارة المولد ١٢٠
٨. نسبة القاعدة مع القواعد الأخرى ١٢٣
أمارية البينة ١٢٤
٩. نسبة البينة مع الأمارات الأخرى ١٢٨
الاستدلال بالسيرة ١٢٩
تعارض البيّنتين ١٢٩

الباب الثالث: قاعدة نفي العسر والحرج

١. العسر والحرج ١٣٤
معنى القاعدة ١٣٦
٢. أدلة اعتبار القاعدة ١٣٨
١. الايات ١٣٩
٢. الروايات ١٤٠
٣. الاجماع ١٤١
٣. الدليل العقلي ١٤٣
نطاق القاعدة ١٤٥
٤. التنبيه الاوّل في نسبة القاعدة مع الأدلة الأخرى ١ ..... ١٤٧
تقرير آخر ١٤٨
الفرق بين الحكومة والتخصيص ١٤٩
٥. التنبيه الاوّل في نسبة القاعدة مع الأدلة الأخرى ٢ ..... ١٥١
نسبة قاعدة «لاحرج» مع قاعدة «الاحتياط» ١٥١

٦. التنبيه الاوّل في نسبة القاعدة مع الأدلة الأخرى ٣..... ١٥٥
نسبة نفي الحرج مع نفي الضرر..... ١٥٥
المسلك الأول على الحكومة..... ١٥٥
المسلك الثاني على التعارض ١٥٧
٧. التنبيه الثاني في أنّ نفي الحرج رخصة أو عزيمة؟..... ١٦٠
١. الرأي على العزيمة..... ١٦٠
٢. الرأي على الرخصة ١٦١
الاتجاه حول الحكم ١٦٢
٨. التنبيه الثالث في المقارنة بين نفي الحرج والأحكام الشاقة..... ١٦٤
الاتجاهات حول المشكلة ١٦٥
الحرج المنفي هو الحرج الزائد على ماهو الطبيعي..... ١٦٥
٩. كفاية الملاك في الامتثال ١٦٨
١٠. خاتمة..... ١٧١
الرأي على التخصيص..... ١٧١
الرأي على التخصص..... ١٧٢
نفي الحرج والتساهل ١٧٣
الحرج الشخصي والنوعي ١٧٤
فهرس المصادر..... ١٧٦

المقدّمة

الحمد لله ونستعينه ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، وأفضل الصّلاة والسّلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الأطهرين الأطيبين.

وبعد، فإنّ القواعد الفقهيّة هي ركائز الاستنباط الفقهي، ولها مكانة بارزة في الفقه والاجتهاد.

وتتّسم القواعد هناك بالقوانين العامّة التي تشمل المفردات المسانخة، كالكبريات المتسالم عليها المنطبقة على مصاديقها الجزئيّة.

فالقواعد بهذه المكانة جديرة بالدراسة الشاملة في الحوزة العلميّة.

وانطلاقاً من ذلك تبنّى مكتب التخطيط وتدوين المناهج الدراسيّة التابع للمركز العالمي للدراسات إلاسلاميّة، تأليف كتاب دراسيّ في ذاك الحقل، ودوّن هذا الكتاب (القواعد الفقهيّة) بحسب دعوة المكتب المحترم، فدوّنا ثلاث قواعد فقهيّة هامّة: قاعدة لا ضرر، قاعدة حجّية البيّنة وقاعدة نفي العسر والحرج، بالأُسلوب الدراسيّ الحديث.

وحاولنا أن نقتطف من بحوث الفقهاء القيّمة أجود الادلة وأوثق الآراء، وبذلنا الجهد كلّه في سبيل استخدام العبارات الواضحة بمستوى الصياغة البلاغيّة السامية. كلّ ذلك كان من فضل الله علينا. اللّهمّ وفقنا لما تحبُّ وترضى.

السيّد كاظم المصطفوي